

— ٥٠ —

- لأنه نفور .. يكره الحديث والنقاش .. وهو يحلم بأشياء كثيرة يحتزنها في ذهنه .. ويكره أن يشاركه فيها أحد ..
- وقالت أميرة في استخفاف :
- غدا يحب .. ويتزوج .. ويخرج من كل هذه الأوهام ..
- وصمتت برهة ثم أردفت باسمه :
- هذا مصيرنا جميعا ..
- وسألتها مى :
- ومتى سنفرح بك ؟
- يعنى ؟!
- ألم يحدد رءوف موعدا ؟
- عندما تنتهى بعثته .
- ومتى تنتهى ؟
- المفروض فى نهاية العام .
- يعنى بعد بضعة أشهر .
- أجل .
- وسيحضر إلى هنا ؟
- المفروض هذا .
- وسيتم العقد . وتعودين معه إلى القاهرة ؟
- إن شاء الله .
- وإذا أمكنك العمل كمعيدة قبل هذا ؟
- سأذهب إلى القاهرة بالطبع ..
- وهل تعودين معه إلى هنا .. لتكتبا الكتاب ؟
- هنا .. أو هناك .. سيان .
- كنت أود أن أحضر فرحك .